

ملف صحفي

الأمة تودع نهد

خادم الحرمين .. الخالد بمنجزاته

.. أي نعم ان انتقل فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- إلى جوار ربه.. فإنه خلف من المنجزات ما سيبقيه خالداً بيننا بتلك الأعمال التي لا تحصى وكان من أبرزها مشروع توسعة المسجد الحرام، ومشروع توسعة المسجد النبوي الشريف، وتوسعة مسجد نمره بعرفات، ومسجد الخيف بمني، ومسجد قباء، ومسجد القبلتين، ومسجد الميقات بالمدينة المنورة وغيرها من المساجد الأثرية التي بالمشاعر والمناطق المختلفة.

وأهم من كل ذلك العناية بكتاب الله الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تركتم فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا أبداً: كتاب الله وسنتي».

فلقد أنشأ الفهد -رحمه الله- مطبعة الصحف الشريف بالمدينة المنورة وأصبح نتاجها من المصاحف بجميع مقاساتها أو التسجيلات لمختلف أئمة الحرمين الشريفين والعديد من مشاهير القراء، عند كل الناس وفي مختلف بقاع الأرض.

ومن المشاريع الضخمة التي يتبني ذكر خادم الحرمين الشريفين تغدده الله برحمته خالداً.. مشاريع تحلية مياه البحر وايصالها إلى مكة المكرمة والطائف من محطة التحلية في جدة.. وإلى المدينة المنورة وما حولها من محطة التحلية من

.. لا نملك ونحن نودع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي اختاره الله إلى جواره إلا أن نقول: إننا لله وإنا إليه راجعون.

فالموت هو الحق الوحيد في هذه الدنيا، إذ يقول رب العزة والجلال بسورة «أل عمران»: «كل نفس ذائقة الموت»، كما يقول عز من قائل بسورة «الجاثية»: «قل الله يحييكم، ثم يميتكم، ثم يجمعكم إلى يوم القيامة».

كما صح في الحديث «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا ملك الموت أرفق بصاحبي فإنه مؤمن، فقال ملك الموت: يا محمد طيب نفساً وقر عيناً، فأني بكل مؤمن رقيق. وأعلم أن ما في الأرض بيت مدر ولا شعر في بر وبحر إلا وأنا أتصفحهم في كل يوم خمس مرات حتى إني أعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم، والله يا محمد لو أني أردت أن أقبض روح يعوضة ما قدرت على ذلك حتى يكون الله هو الأمر بقبضها».

إن هذه الحقيقة هي العزاء لنا، إذ لا مرد لما قضى الله به.. كما أن المنجزات التي تحققت بتوجيه ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تغدده الله بوسع رحمته ستبقى مجسدة لعطائه الفر ومخلدة ذكراه العطرة.

المصدر : عكاظ

التاريخ : 02-08-2005 العدد : 14220

الصفحات : 13 المسلسل : 36



الشمس السادس

عبدالله عمر خياط

ينبع.. وإلى الرياض من محطة التحلية من المنطقة الشرقية حيث يشرب الناس ماءً زلالاً من مياه البحر. كما أن وضع استراتيجية نشر التعليم وتعميمه بمختلف مدن المملكة إنما يعود الفضل فيه للملك فهد رحمه الله، منذ أن تولى وزارة المعارف عند قيامها. وهذا بالطبع إلى جانب مشاريع الطرق والمستشفيات والمطارات وتسهيل سبل الحج والعمرة لضيوف الرحمن وإقامة البنية التحتية التي هي الأساس لنهضتنا الشاملة التي دعمتها العديد من الأنظمة التي أمر بوضعها وإصدارها الملك فهد -رحمه الله- وفي مقدمتها النظام الأساسي للحكم، ونظام مجلس الشورى، ونظام المناطق.

إن هذه الأعمال ستبقى على مر العصور شاهدة على العطاء الكبير الذي خدم به الملك فهد بن عبدالعزيز دينه وبلاده وأمته. قاله يرحمه ويدخله جنات عدن ويحفظ لنا ولي الأمر من بعده جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذين تولوا المسؤولية من سنوات وكانا للحق والعدل نصيرين وللمنجزات فاعلين، فاللهم وفقهما لما تحبه وترضاه واجعلهما خير خلف لخير سلف.. إننا لله وإنا إليه راجعون.

فاكس: ٦٦٧١٠٩٤